القواعد الأساسية للتعامل مع الفروق الفردية في القرآن الكريم

الدكتور طلال بن سعد الحربي
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية المعلمين ـ المدينة المنورة

وقول عائشة رضي الله عنها: «أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم». [١٠].

وفي النواحي العقلية تتجلى المراعاة في قول الله عز وجل:

﴿ وَٱبْتَلُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا۟ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ﴾ [النساء، آية: ٦]،

وقال تعالى: ﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ ﴾ [النساء، آية: ٨٣]،

وقال تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة، آية: ٢٨٦]،

وقال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ ﴾ [النور، آية: ٥٨]،

وقال تعالى: ﴿ وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ ﴾ [النور، آية: ٥٩]،

وأما المراعاة في النواحي النفسية فتظهر في قوله تعالى:

﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ [البقرة، آية: ١٧٣]،

وقال تعالى: ﴿ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾ [النحل، آية: ١٠٦]،

وقال تعالى: ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ [البقرة، آية: ٢٣٩]،

وقال تعالى: ﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓا۟ أَن تَعْدِلُوا۟ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ ﴾ [النساء، آية: ١٢٩]،

وقال تعالى: ﴿ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴾ [الشورى، آية: ٤١]،

ولا تستطيع المدرسة في أغلب الأحيان تغيير أو تبديل العوامل التي يؤثر في تحصيل التلاميذ بمختلف أنواعها الاجتماعية والاقتصادية والعقلية الجسمية والنفسية؛ لأنها يجب أن تتيح الفرص التعليمية المناسبة لكل تلميذ داخل المدرسة ضمن حدود قدراته وحسب ما يحيط به من ظروف داخلية وخارجية، وأن تسعى لرفع الحرج عن التلاميذ وحفزهم للتعلم بإعطاء كل تلميذ الرعاية التدريسية المناسبة.

المرحلة الخامسة: التشجيع لبذل المزيد:

إن تحديد الوسع وقياسه أمر غير يسير وترك تقديره للفرد سيؤدي إلى الكسل والإهمال والنسيان إن لم تكن هناك حوافز وشحذ للهمم تشجع الفرد على القيام بأعلى ما يمكنه وهذا يظهر في قول الله عز وجل في آيتي التخفيف في سورة الأنفال: ﴿وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾، وفي سورة المزمل: ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾، ويعزز ذلك قول الله عز وجل:

﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة، آية: ٣]،

وقوله تعالى: ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾

[المجادلة، آية: ١١]،

وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾

[النساء، آية: ١١٦].

خطة مقترحة لمراعاة الفروق الفردية في المرحلة الابتدائية:

تشكل المرحلة الابتدائية حجر الأساس لنمو التلميذ النفسي والاجتماعي ولسيرته التعليمية في المراحل الأخرى، وإن الإخفاق في المواجهة الفاعلة والحكيمة للفروق الفردية بين التلاميذ في هذه المرحلة قد يؤدي إلى إهدار لكرامة إنسان بما قد يُصبغ عليه من صفات الإخفاق والفشل، ولكن التعامل الفردي مع كل تلميذ أمرٌ بالغ الصعوبة ومكلف إلى درجة عالية جداً، فالفروق الفردية في هذه المرحلة وبخاصة المراحل الدنيا منها لا تتفاوت تفاوتاً كبيرا بين تلاميذ الصف الواحد ولكنها تتفاوت بين الفرد ونفسه لذا فإن برامج التعليم في المرحلة الابتدائية يجب أن تبنى على أسس من المرونة تساعد وتشجع استمرارية التلميذ في التعليم.

مسلمات الخطة:

قبل البدء في إجراءات الخطة أذكر بعض المسلمات أبين فيها بعض الأمور التي لابد من اعتبارها عند النظر في بناء برامج التعليم الابتدائي:

الأول : أن التعلم مطلب من مطالب المجتمع المسلم، فكل فرد يجب أن يسعى للاستزادة من العلم بقدر ما يستطيع وعلى المجتمع تقبل الضعفاء غير القادرين على إكمال تعلمهم حتى يتم توجيههم الوجهة السليمة من منطلق القاعدة الشرعية «درء المفاسد مقدم على جلب المصالح»، فتسرب التلميذ من المدرسة في سن مبكرة مفسدة، وبقاؤه فيها مصلحة.

الثانية: إن عدم مواصلة بعض التلاميذ للتعلم في المراحل الابتدائية هو نتيجة لعجز المؤسسات التعليمية عن الوفاء بالتزاماتها نحو قدرات كل تلميذ.

الثالثة: إن التباين والاختلاف بين التلاميذ في الفصل الواحد يكون في ذروته في المراحل الأولى من التعليم.

الرابعة: إن حصول التلميذ على الشهادة الابتدائية (الصف السادس الابتدائي) ليس هو الهدف الوحيد للتعليم الابتدائي.

الخامسة: إن طالب المرحلة الابتدائية غير مدرك بالكلية لقدراته وميوله وحاجاته.

إجراءات الخطة:

أولاً ـ المناهج:

المناهج الدراسية المطبقة حالياً في المرحلة الابتدائية تركز على المحتوى في تدريس التلاميذ، فمعلم الرياضيات محدد بمجموعة من الدروس يقوم بشرحها وتدريسها لجميع التلاميذ ومطالب بإنهائها في نهاية العام الدراسي، وتتم مراعاة الفروق الفردية في التحصيل بين التلاميذ في المدى بين الدرجة الصغرى للنجاح والدرجة الكبرى، وقد يحصل تلميذ على الحد الأدنى للنجاح بتحقيق بعض الأهداف الأقل أهمية، لذا فإن الخطة تقترح:

(١) أن توضع المناهج على أعلى حد للكفاءة يتوقع من التلميذ الوصول إليه على أن يحدد الحد الأدنى للأهداف التي يجب أن يحققها كل تلميذ سواء على مستوى المرحلة أو المقرر تحديداً سلوكياً، ليتم مساعدة التلاميذ على تحقيقها حتى درجة الإتقان ثم يسمح لهم بالانتقال إلى الأهداف الأخرى حسب وسع كل واحد منهم وطاقته.

(٢) أن تكـون المنـاهـج في المرحلة الابتدائية متنوعة وشاملة وتركز على استخدام المحسوسات وبخاصة في المراحل الأولى، وأن ينظر للمدرسة الابتدائية كالمرعى الخصب الـذي يمتلىء بالفائدة والعلم أينما اتجه التلميذ يجد ما يساعده على تحقيق الأهداف المرجوة.

(٣) أن يكثف من حصص النشـاط المـوجـه الـذي يساعد على تحقيق الأهداف الأسـاسية لكـل مرحلة من معـامـل للحاسب الآلي ومراكز تعليمية ومعامل الرياضيات وغرف للتربية الفنية وملاعب للتربية الرياضية.

ثانياً ـ طرق التدريس:

إن الأسلوب الحالي للتدريس في المرحلة الابتدائية لا يختلف كثيراً عن أسلوب التدريس في المراحل المتوسطة والثانوية، فإلقاء الدرس على مجموعة من التلاميذ في غرفة واحدة لن يكون فاعلاً في تحقيق الأهداف، وبخاصة إذا كان هؤلاء التلاميذ من صغار السن ومحدودي القدرات، لذا فإن التلاميذ في المرحلة الابتدائية يحتاجون إلى وسـائـل وطرق تعليمية تواكب قدراتهم وتشحذ دافعيتهم تكون أكثر مرونة وتجعل التلميذ محوراً للعملية التعليمية ويقوم المعلم بدور التوجيه والإرشاد.

وتقترح الخطة أن يتم تدريس التلاميذ في مجموعات بدلاً من الفصول الدراسية، ففي الصف الأول الابتدائي يمكن اعتبار التلاميذ مجموعة واحدة، فعند تدريسهم القـرآن الكريم يتم توزيع المجموعة بحسب السور وليس بحسب الفصول، فهنا مجموعة حفظ وتسميع سورتي الناس والفلق، وهنا مجموعة لتسميع سور الإخلاص والمسد والنصر. . . وهنا مجموعة لتلاوة سورة الطارق، ويترك للتلاميذ اختيار الترتيب المناسب الذي يرونه، وفي التربية الرياضية، بدلاً من إلزام التلاميذ بنوع معين من الألعـاب لا يتقنـه كلهم يمكن إعطاء الفرصة لجميع التلاميذ لاختيار اللعبة التي يرغبونها، فهذا فريق لكرة القدم، وهناك فريق لكرة الطائرة، وهكذا حتى ينمي ما للطالب من قدرات ويغرس في النفس الثقة وحب التعلم.

ثالثاً ـ التقويم :

إن أسلوب التدريس الذي تم اقتراحه سيساعد على تقويم التلميذ على أنه فرد له وسع وطاقات مختلفة عن غيره ويساعد على تنمية ما لديه من طاقات وقدرات بدلاً من مقارنته بزملائه الآخرين، ولا شك أن عملية التقويم من العمليات الضرورية في التعليم التي لا يمكن الاستغناء عنها والابتعاد عن سلبياتها وإن المرونة في التقويم في المرحلة الابتدائية لن يؤثر على بناء المجتمع من حيث القوة العلمية والتقنية فالمرحلة الابتدائية تليها مراحل أخرى يكون فيها الفرد أكثر نضجاً وتحملاً للمسؤولية، فلابد من التركيز في المرحلة الابتدائية على بناء شخصية التلميذ والحفاظ على كرامته.

وتقترح الخطة أن يكون التقويم في المرحلة الابتدائية أكثر مرونة وذلك:

(١) بإلغاء الدرجة الصغرى لجميع المقررات في الصفوف الأول والثاني والثالث وأن يتم انتقال التلميذ إلى المرحلة التي تليها دون النظر إلى الدرجة التي حصل عليها، ولكن تسجل الدرجة التي حصل عليها في كشف درجاته ليتسنى لولي أمره الاطلاع عليها.

(٢) في الصفوف الرابع والخامس والسادس يسمح للتلميذ بالانتقال للمرحلة التي تليها بعد رسوبه عامين دراسيين متتاليين.

وبهذه الطريقة فإن أقصى سن للتخرج من المرحلة الابتدائية هو خمس عشرة سنة وهو سن التكليف يمكن للفرد مواجهة الحياة والمجتمع والالتحاق بالمهن المختلفة إن لم يتمكن من مواصلة دراسته.

والجدول التالي يوضح بعض المقترحات التي تساعد على التعامل مع الفروق الفردية لطلاب المرحلة الابتدائية حسب المراحل التي تم استنباطها للتعامل مع الفروق الفردية.

توصيات للتعامل مع الفروق الفردية في المرحلة الابتدائية حسب المراحل المستنبطة

أقل الواجب	تمييز الفروق الفردية	تقبل الفروق الفردية	مراعاة الفروق الفردية	التشجيع
١ ـ أن يحدد لكل مقرر ومنهج وكل صف دراسي ومرحلة دراسية الكفاءات الأساسية التي يجب على كل تلميذ إتقانها تحديداً إجرائياً لتمثل الحد الأدنى المطلوب تحقيقه من كل تلميذ.	١ ــ عمل بطاقات شاملة للتعرف على مكونات الشخصية لكل تلميذ عند قبوله في المدرسة. ٢ ــ تحديد مواقع المدارس في مختلف مناطق المملكة حسب النوعية السكانية (مدن ـ مجمعات قروية ـ أرياف). ٣ ــ الاهتمام بالتقويم التشخيصي لكل تلميذ لمعرفة موقع التلميذ المعرفي عند بدء كل عام دراسي.	١ ـ تعريف المعلمين بأهداف المرحلة الابتدائية. ٢ ــ عند توزيع التلاميذ في الصف الأول الابتدائي يراعى تقارب خلفياتهم التعليمية والأسرية ما أمكن ذلك. ٣ ـ الاهتمام بالتقارير الدورية عن الحالات التي تطرأ على بعض الطلاب أثناء العام الدراسي. ٤ ــ السماح للطلاب المعاقين بالدخول للمدارس العامة ليتقبل التلاميذ الاختلافات والفروق بينهم. ٥ ـ تعريف المدرسين بأحوال التلاميذ المختلفة (معرفية ـ اجتماعية). ٦ ــ الاهتمام بالمستوى المهني للمرشدين الأكاديميين.	١ ــ أن يحدد كل من المستوى الأدنى والأعلى للكفاءات التي يجب أن يتقنها التلاميذ. ٢ ــ دمج المواضيع الدراسية بعضها مع بعض ما أمكن. ٣ ــ زيادة عدد الحصص اليومية للمناطق القروية والريفية لمواجهة ضعف المستوى العلمي للأسرة. ٤ ــ زيادة الاهتمام بضعاف التحصيل مع بدء كل فصل دراسي بتهيئة مجاميع تقوية مجانية. ٦ ــ زيادة صلاحيات مدراء مدارس الابتدائية للنظر في أحوال التلاميذ عند تقويمهم ومتابعة تدريسهم. ٧ ــ تشجيع المعلمين على استخدام أساليب التدريس المنفردة.	١ ـ استخدام العبارات التشجيعية بكثافة خاصة في المراحل الأولى من التعليم. ٢ ـ إلغاء الدرجات الصغرى لتلاميذ المراحل الأولية. ٣ ـ حث المعلمين على إضفاء المرونة عند وضع التقارير الشهرية لتلاميذ الصفوف الدنيا. ٤ ــ منع أي صورة من صور العقاب في الصفوف الدنيا. ٥ ــ التأكيد على المعلمين بأن بناء المعلومات يجب ألا يتعارض مع بناء الشخصية السوية.

الخاتمة والتوصيات:

يهتم الإسلام بالأولويات، فالعقيدة الصحيحة وعبادة الله عز وجل هي الأساس الذي من أجله خلق الله الإنسان قال تعالى:

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات، آية: ٥٦].

والعبودية تعني أن أي سلوك يسلكه الإنسان يجب أن يكون مستمداً من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأن يقصد به وجه الله تعالى، قال تعالى:

﴿ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ﴾ [القصص، آية: ٧٦].

فتربية الإنسان في الإسلام تربية متكاملة تشمل جميع جوانبه العقلية والنفسية والجسدية ليحصل على الخير في الدنيا والآخرة.

ولقد كان للتغيرات الحديثة في المجتمعات من تغيرات حضارية وتقنية الأثر الكبير في تغيير العديد من المفاهيم الثقافية والاجتماعية والوظيفية والتربوية، ولما كان المجتمع الإسلامي يستنبط الأحكام والقواعد التي تنظم حياته من مصادر التشريع الإسلامي (القرآن، السنة، الإجتماع...). فإن القواعد التربوية التي تبني شخصيات أبنائنا يجب أن تنبع من هذه المصادر.

ولا يخفى على أحد أن الفروق الفردية بين التلاميذ حقيقة لا يمكن تلافيها بل يجب مراعاتها ليحصل كل طالب على أقصى ما يمكنه منا لتعلم، وأن يكون التعلم نابعاً من وسع المتعلم ذاته لا بمقارنته مع زملائه الآخرين، وسواء كانت الفروق الفردية بين الطلاب كامنة أو بارزة فإنه لا يمكن تجاهلها ويجب أن توضع لها الحلول المناسبة من المسؤولين عن التعليم، وأن أنسب الحلول ما تكون قواعده مشتقة من القرآن الكريم وسنة الرسول محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم؛ ولذا فقد استهدفت هذه الدراسة استنباط القواعد الأساسية للتعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب،

وجعلت المرجع الأساسي لها في ذلك القرآن الكريم بما احتواه من آيات كثيرة حول هذا الموضوع، والقواعد التي تم استنباطها عامة ولا يزال هناك قواعد كثيرة يمكن استنتاجها، فتحت كل آية من الآيات التي وردت في الدراسة وغيرها من الآيات إشارات تربوية هامة توجه سلوك المعلم، يحتاج كل منها إلى دراسة مستفيضة، ولعل أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وتميزها عن غيرها من الدراسات الأخرى التي اهتمت بتفريد التعليم هو بأن تلك الدراسات حاولت مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال الوقت الذي يحتاجه كل تلميذ لإتقان الأهداف الموضوعة وذلك عن طريق استخدام وسائل تدريسية خاصة مع الإبقاء على الاتجاه نحو تحقيق نفس الأهداف بينما أعطت هذه الدراسة مؤشرات أشد قوة نحو إجراء بعض التعديلات ليس في الوقت وأسلوب التدريس بل في الأهداف الموضوعة والمطلوب تحقيقها للتدرّج من الحد الأدنى إلى الأعلى وذلك على مستوى المرحلة الابتدائية وبخاصة المراحل الدنيا منها فتطبيق أساليب التعليم المنفرد قد يكون فعالاً عند تطبيقه في المراحل التعليمية العليا، بينما لا يكون كذلك في مراحل التعليم الأولى.

ومن أهم التوصيات التي يرى الباحث ضرورة تحقيقها للمساعدة في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ما يلي:

١ ـ ضرورة التوعية المستمرة لمعلمي التعليم العام بالأساليب التربوية التي تساعد على التعامل مع الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم على تطبيق أساليب التعليم المنفرد.

٢ ـ أن يحدد أقل الواجب من الأهداف لكل مقرر دراسي من قبل مجموعات متخصصة؛ ليسعى المعلمون لتحقيقه والتأكد من إتقان التلاميذ له قبل أن ينتقلوا إلى الأهداف الأخرى.

٣ ـ الاعتناء بالمتفوقين من التلاميذ وتشجيعهم للمحافظة على دافعيتهم وتطبيق أفضل البرامج التعليمية التي تعتني بالمتفوقين.

٤ ـ تطوير لوائح مجاميع التقوية في مدارس التعليم العام وإعطاء المدارس صلاحيات أكبر في الإشراف على مجاميع التقوية وتطوير أساليبها.

٥ ـ تخفيض عدد الطلاب في الفصول الدراسية للمراحل المختلفة، وأن يكون عدد التلاميذ في كل فصل دراسي لا يتجاوز العشرين طالباً في الصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية.

٦ ـ الاهتمام بالمراحل الأولية من التعليم الابتدائي (الصفوف: الأول والثاني والثالث) بتشكيل أقسام علمية خاصة في الكليات التربوية وفي أقسام إدارية في إدارات التعليم.

الهـــوامش

(١) باوزير، أحمد محمد العليمي، مرويات غزوة بدر، المدينة المنورة، ١٤٠٠هـ، ص ص ٣٣٥ - ٣٣٦.

(٢) الشـوكـاني، محمـد بن علي بن محمد، فتح القدير الجامع بين فنَّي الرواية والدراية في علم التفسير، خلفاء: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١، ط٢، ١٣٨٣هـ، ص ٣٠٧.

(٣) الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير، جامع البيان في تفسير القرآن، بيروت: دار المعرفة، ٢٩، ط٤، ١٤٠٠هـ، ص ٨٩.

(٤) الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير، ١٠، مرجع سابق، ص ٢٧.

(٥) النووي، يحيى بن شرف، صحيح مسلم بشرح النووي، القاهرة: المطبعة المصرية، الجزء الأول، بدون تاريخ، ص ١٧٤.

(٦) الشـوكـاني، محمـد بن علي بن محمد، فتح القدير الجامع بين فنَّي الرواية والدراية في علم التفسير، خلفاء: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ٤، ط٢، ١٣٨٣هـ، ص ٢٥٠.

(٧) الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير، جامع البيان في تفسير القرآن، بيروت، دار المعرفة، ١٠، ط٤، ١٤٠٠، ص٩ - ١٠.

(٨) النووي، يحيى بن شرف، صححي مسلم بشرح النوووي، القاهرة: المطبعة المصرية، الجزء العاشر، بدون تاريخ، ص ٥٨.

(٩) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، بيروت: دار إحياء التراث، ١، ص٣٥٦.

(١٠) النووي، يحيى بن شرف، صحيح مسلم بشرح النووي، الجزء الأول، القاهرة: المطبعة المصرية، بدون تاريخ، ص١٩.

المراجع العربية

١ ـ التل، شادية أحمد، مراحل النمو الإنساني ومطالبها التربوية، مؤتمر نحو بناء نظرية تربوية إسلامية معاصرة، الجزء الأول، عمان، جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية، ١٤١١هـ، ص ص ٣٢٧ ـ ٣٥٥.

٢ ـ العزيزي، عزت «التحديات التي تواجه تكوين الشخصية الإسلامية، مؤتمر نحو بناء نظرية تربوية إسلامية معاصرة، الجزء الأول، عمان: جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية، ١٤١١هـ، ص ص ٣٨٧ ـ ٤١٠.

٣ ـ عثمان، علي «التربية الإسلامية أمام التحديات»، مؤتمر التربية الإسلامية، الكتاب الثالث، بيروت: دار المقاصد الإسلامية، ١٤٠١هـ، ص ص ٥٩ ـ ٨١.

٤ ـ قطب، محمد، منهج التربية الإسلامية، بيروت: دار الشروق، ط٢، بدون تاريخ.

المراجع الأجنبية

(1) Good, T. L.; Brophy, J. E. Looking in classrooms. 4th edition, Harper & Row, Inc., New York, 1987, pp 352-394.

(2) Havighurst, R. J. Development al Tasks, in Glen Hass (Ed.), Curriculum Planning: A New Approach. 4th edition, Allyn and Bacon, Inc, Newton, Massachusetts, 1983, pp 133-135

(3) Kepler, K., and Randall, J. Individualization: The superversion of elementary schooling. Elementary School Journal, (1977), pp 77, 358-363.

(4) Quirk, T. The student in project PLAN: A functioning program of individualized education, Elementary School Journal, (1971), 71, pp 42-54.

(5) Research on Mathematical Thinking of Young Children, Reston, Virginia: The National Council of teachers of Mathematics, 1975.

(5) Slavin, R. E. Compnent Building: A strategy for research-based intructional improvement. Elementary School Journal, (1984), 84, 255-269.